

الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في العقد

الأول من القرن الواحد والعشرين: دراسة تحليلية

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي

أستاذ علم المعلومات

جامعة القاهرة

مستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على سمات أو خصائص الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في العقد الأول من القرن الواحد والعشرين ومدى مواكبته للتطورات التي حدثت في هذا المجال في ظل بيئة رقمية متسارعة الخطى معتمدة على المنهج البليوجرافي البليومتري، فضلا عن اقتراح إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية ترصد هذا الإنتاج الفكري وتوثقه الكلمات المفتاحية: الإنتاج الفكري في المكتبات، دليل الانتاج الفكري، الدراسات البليومتريّة

تمهيد:

وتمخض عن هذا الاهتمام نمو متزايد للإنتاج الفكري المتخصص في هذا المجال، وهو ما يستدعي ضرورة التعرف على سمات أو خصائص هذا الإنتاج.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على سمات أو خصائص الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في العقد الأول من القرن الواحد والعشرين

البحث والدراسة هما أساس بناء وتطور مجال المكتبات والمعلومات، وهما الركيزة التي يعتمد عليهما في إرساء دعائمه وفي تمييزه عن المجالات الأخرى وفي تقدير كافة الأطراف له، فلا عمل دون علم ولا فعل دون فكر.

وقد شهدت بدايات الألفية الثالثة من الميلاد اهتماما كبيرا بالبحث والدراسة في مجال المكتبات والمعلومات في العالم

الدراسات السابقة:

توجد عدة دراسات تتناول وضع الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات، وتتنوع هذه الدراسات ما بين دراسات تتناول موضوعات محددة أو أشكال معينة من المواد أو المواد المنشورة في أماكن محددة، فضلا عن الدراسات التي تتناول الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات بصفة عامة.

ومن نماذج الدراسات التي تتناول موضوعات محددة؛ دراسة محمد فتحي عبد الهادي عن المكتبات الوطنية في ضوء الإنتاج الفكري العربي (١٩٩٦)^(١)، ودراسة نعمات مصطفى عن الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات الجامعية والمعهدية (١٩٩١)^(٢).

ومن الدراسات التي تركز على أشكال معينة من الإنتاج الفكري دراسة أشرف منصور البسيوني عن الأطروحات المجازة في مصر في مجال المكتبات والمعلومات (٢٠٠٠)^(٣). وهناك أيضا عديد من الدراسات التي تتناول الإنتاج الفكري في بلاد معينة، منها مثلا رسالة الماجستير لمحمد عبود الزبيدي عن النتاج الفكري العراقي في مجال المكتبات والمعلومات، ١٩٧٠-١٩٩٠ (١٩٩١)^(٤).

ومدى مواكبته للتطورات التي حدثت في هذا المجال في ظل بيئة رقمية متسارعة الخطى، فضلا عن اقتراح إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية ترصد هذا الإنتاج الفكري وتوثقه.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الببليوجرافي الببليومتري، وتقوم الدراسة على فحص وتحليل البيانات المقدمة في دليل "الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات".

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات المسجل في دليل "الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات" في الفترة من ٢٠٠١-٢٠١١، وبناء عليه تم الرجوع إلى المجلدات التالية من الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: ٢٠٠١-٢٠٠٤، ٢٠٠٥-٢٠٠٧، ٢٠٠٨-٢٠٠٩، ٢٠١٠-٢٠١١.

هو تحليل رؤوس الموضوعات الخاصة بالإنتاج الفكري العربي، أولهما دراسة يسرية زايد (٢٠٠٣)^(١٠)، والثانية دراسة فايقة حسن التحليلية الزمنية المقارنة لرؤوس موضوعات الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات ونظيره الأجنبي (٢٠١٣)^(١١).

ولعله يتضح من العرض السابق أن الدراسات لم تتعرض للعقد الأخير من القرن العشرين، كذلك لم تتعرض الدراسات للفترة من ٢٠٠١ حتى ٢٠١١ بصورة شاملة.

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة التي تتناول سمات أو خصائص الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في الفترة من ٢٠٠١ حتى ٢٠١١، فضلا عن اقتراح إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية تغطي هذا الإنتاج الفكري وتتيحه للباحثين على نطاق واسع.

حجم الإنتاج الفكري وتطوره:

يبين الجدول (١) أن الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات عبر تاريخه لنحو ١٣٠ عاما بلغ ٣٤١٦٧ مادة، وقد حظيت الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠١١ بعدد ١٢٧٤٥ مادة، وهو يمثل ٣٧.٣% من

ويضاف إلى ما سبق عدد قليل من الدراسات التي تهتم بالإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات بصفة عامة، أقدمها أطروحة الماجستير لمحمد أمين عبد القادر تركستاني عن الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات (١٩٩١)^(٥)، ثم دراسة عبد الرحمن العكرش وسمير نجم حمادة عن خصائص الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في الفترة من ١٨٧٠-١٩٩٠. وقد نشرت هذه الدراسة في كتاب عام ١٩٩٤^(٦)، وهناك أيضا دراسة عبد الجبار عبد الرحمن وسمير مدحت سعيد عن الواقع والاتجاهات العددية والنوعية للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في الفترة من ١٩٤٧ - ١٩٨٧ (١٩٩٥)^(٧).

وأحدث الدراسات في هذا الاتجاه دراسة مها أحمد إبراهيم عن الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في مطلع القرن الحادي والعشرين (٢٠٠٩). وهي تركز على الفترة من ٢٠٠١-٢٠٠٤^(٨).

وهناك دراسة رباح فوزي عن الإنتاجية العلمية في علوم المكتبات والمعلومات: دراسة في طبيعة التأليف العربي (٢٠١١)^(٩).

تبقى الإشارة إلى دراستين في اتجاه آخر

– الاهتمام بإجازة الأطروحات الجامعية في أقسام دراسات المكتبات والمعلومات في البلدين.

جدول (١)

حجم الإنتاج الفكري من ١٨٨٠-٢٠١١

عدد المواد	الفترة الزمنية	الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات
٤٠٢٠	١٩٧٦-١٨٨٠	مج ١
٢٠٠٠	١٩٨٠-١٩٧٦	مج ٢
٣١٤٠	١٩٨٥-١٩٨١	مج ٣
٣٣٩٦	١٩٩٠-١٩٨٦	مج ٤
٤٧١٠	١٩٩٦-١٩٩١	مج ٥
٤١٥٦	٢٠٠٠-١٩٩٧	مج ٦
٤٠٧٤	٢٠٠٤-٢٠٠١	مج ٧
٣٧٢٢	٢٠٠٧-٢٠٠٥	مج ٨
٢٣١٢	٢٠٠٩-٢٠٠٨	مج ٩
٢٦٣٧	٢٠١١-٢٠١٠	مج ١٠
٣٤١٦٧	الإجمالي	

مجملة الإنتاج الفكري، وهي نسبة كبيرة دون شك إذ أن ما أنتج في آخر ١١ سنة أكثر من ثلث الإنتاج عبر ١٣٠ عاما. وعند مقارنة هذا العدد بما أنتج في آخر عشر سنوات من القرن العشرين (٨٨٦٦ مادة) نجد تزايدا واضحا في العقد الأول من القرن الواحد والعشرين عن العقد الأخير من القرن العشرين (انظر جدول ٢).

ويلاحظ أن متوسط الإنتاج السنوي للفترة الأخيرة (٢٠١١-٢٠٠١) هو نحو ١١٥٨ مادة.

التوزيع الجغرافي للإنتاج الفكري:

عدد قليل من المواد هو ما أمكن حصره مما نشره العرب خارج الوطن العربي، لكن معظم الإنتاج الفكري نُشر داخل الوطن العربي. ويشير جدول (٣) إلى أن دولتين تستأثران بنسبة كبيرة من هذا الإنتاج هما مصر والسعودية، فهما معا يشكلان نحو ٦٦.١% من مجمل الإنتاج في الفترة من ٢٠٠٤-٢٠٠١ على سبيل المثال.

وربما يرجع ذلك إلى الأسباب التالية:

– الاهتمام بنشر دوريات متخصصة عديدة في المجال (انظر جدول ٤).

– الاهتمام بعقد المؤتمرات والندوات في المجال (انظر جدول ٥).

الرتبة	الدولة	عدد المواد	%
١٣	لبنان	٢٨	٠.٧%
١٤	اليمن	١٨	٠.٥%
١٥	البحرين	٨	٠.٢%
١٦	السودان	٧	٠.٢%
١٧	عمان	٤	٠.١%
١٨	فلسطين	١	٠.٠٢%
الاجمالي		٣٦٩٤	١٠٠%

المصدر: مها أحمد إبراهيم. الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات. ص ١٩٤

اهتمام مصر بالنشر التجاري للمكتبات وإصدار سلاسل خاصة بالمكتبات والمعلومات والشئ نفسه بالنسبة للسعودية حيث اهتمام مكتبة الملك فهد الوطنية بنشر الكتب عبر عدد من السلاسل المتخصصة.

جدول (٤) أماكن نشر الدوريات العربية في ٢٠١٠-٢٠١١

الدولة	عدد الدوريات
مصر	٣٢
السعودية	١٨
الامارات	٥
الكويت	٥

جدول (٢)

الإنتاج الفكري من ١٩٨٠ - ٢٠١١

عدد المواد	الفترة الزمنية
٦٥٣٦	١٩٩٠-١٩٨١
٨٨٦٦	٢٠٠٠-١٩٩١
١٢٧٤٥	٢٠١١-٢٠٠١

جدول (٣) التوزيع الجغرافي للإنتاج الفكري المنشور داخل الوطن العربي ٢٠٠٤-٢٠٠١

الرتبة	الدولة	عدد المواد	%
١	مصر	١٦٢٦	٤٤.١%
٢	السعودية	٨١٢	٢٢.٠%
٣	تونس	٣٩٦	١٠.٧%
٤	سوريا	٢٣٤	٦.٣%
٥	الأردن	١٤٤	٣.٩%
٦	الإمارات	١٣٧	٣.٧%
٧	الكويت	٦٣	١.٧%
٨	الجزائر	٥٥	١.٥%
٩	ليبيا	٥٢	١.٤%
١٠	العراق	٤٤	١.٢%
١١	قطر	٣٣	٠.٩%
١٢	المغرب	٣٢	٠.٩%

ويتضح من الجداول أرقام (٣، ٤، ٥) أن عدد الدول العربية التي تساهم بإنتاج فكري في مجال المكتبات والمعلومات هو ١٨ دولة.

التوزيع حسب فئات المواد:

جدول (٦)

التوزيع النوعي للمواد في الفترة من

النسبة المئوية	العدد	أنواع المواد
٦٠.٥%	٢٣٥٢	دراسات الدوريات
١٦.٨%	٦٥٢	الكتب
١١.٩%	٤٦٢	الدراسات المقدمة إلى مؤتمرات
٨.٨%	٣٤٠	الرسائل الجامعية
٢%	٧٩	الفصول من كتب

٢٠٠٤-٢٠٠١

المصدر: مها أحمد إبراهيم، الإنتاج الفكري العربي... (٢٠٠٩). ص ١٩٨

ومن ثم يتبين كثرة عدد الدراسات المنشورة في دوريات ثم الكتب يليها بحوث المؤتمرات ثم الرسائل الجامعية وأخيرا

الدولة	عدد الدوريات
سوريا	٤
تونس	٣
العراق	٣
الأردن	٢
السودان	٢
المغرب	٢
البحرين	٢
الجزائر	١
ليبيا	١
قطر	١
اليمن	١

جدول (٥) أماكن انعقاد المؤتمرات

للإنتاج الفكري في ٢٠١٠-٢٠١١

الدولة	عدد المؤتمرات	الدولة	عدد المؤتمرات
مصر	٩	لبنان	١
السعودية	٧	السودان	١
عمان (سلطنة)	٤	الأردن	١
الإمارات	٢	ليبيا	١
الكويت	١	سوريا	١
			٢٨

الفصول من كتب. الدوريات هي الغالبة في الفترة من ٢٠٠١ - ٢٠١١ وهي التي تشكل معظم الإنتاج الفكري بنسبة تقدر بحوالي ٥٦% بصفة عامة، يليها الكتب بنسبة ١٦.٥% ثم الدراسات المقدمة إلى مؤتمرات بنسبة ١٥%. والرسائل الجامعية بنسبة ١١.٥% وأخيرا الفصول من كتب بنحو ١%. وسوف نتناول إنتاجية المؤلفين والدوريات والمؤتمرات فيما بعد بالدراسة

التوزيع اللغوي للإنتاج الفكري:

اللغة العربية هي الغالبة بالطبع (٩٣.٣%) ويتضح ذلك من جدول (٨)

وبالرجوع إلى مجلد ٢٠١٠-٢٠١١ من دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال والمعلومات نجد أن دراسات الدوريات هي الغالبة أيضا (جدول ٧)

جدول (٧) توزيع الإنتاج الفكري ٢٠١٠-٢٠١١ حسب أنواع المواد

أنواع المواد	العدد	النسبة المئوية
دراسات الدوريات	١٣٥٦	٥١.٤%
دراسات المؤتمرات	٤٧٢	١٧.٩%
الكتب	٤٢٦	١٦.٢%
الرسائل الجامعية	٣٧٠	١٤.٠%
الفصول من كتب	١٣	٠.٥%
المجموع	٢٦٣٧	١٠٠%

جدول (٨) لغات الإنتاج الفكري العربي

الفترة	اللغة العربية	اللغة الإنجليزية	اللغة الفرنسية	المجموع
٢٠٠٤-٢٠٠١	٣٦٤٧	١١٢	١٢٦	٣٨٨٥
٢٠٠٧-٢٠٠٥	٣٤٠٥	١٣٠	١٨٧	٣٧٢٢
٢٠٠٩-٢٠٠٨	٢١٨٩	٩٠	٣٣	٢٣١٢
٢٠١١-٢٠١٠	٢٤٧٨	١١٥	٤٤	٢٦٣٧
المجموع	١١٧١٩	٤٤٧	٣٩٠	١٢٥٥٦ (*)

(*) يرجع الاختلاف في الرقم الكلي إلى اقتصار الدراسة التي تم الرجوع إليها بالنسبة للفترة من ٢٠٠٤-٢٠٠١، وهي دراسة مها إبراهيم، على العدد ٣٨٨٥ وليس ٤٠٧٤

وأن نصيب قطاع المكتبات والمعلومات من هذه الرؤوس ٣٦٢ رأساً بنسبة ٩٧.٣% بينما نصيب قطاع الأرشيف والوثائق القرن التاسع عشر حتى نهاية عام ١٩٩٦. وقد توصلت تلك الدراسة إلى عدة نتائج منها أن عدد رؤوس الموضوعات الفعلية التي استخدمت هو ٣٧٢ رأس موضوع عشرة رؤوس بنسبة ٢.٧^(١٢). وقد عملت مها أحمد إبراهيم^(١٣) على وصف وتحليل خصائص الإنتاج الفكري في الفترة من ٢٠٠١-٢٠٠٤ من الناحية الموضوعية وقامت بتوزيع المواد على عشرة قطاعات موضوعية يبينها الجدول رقم (٩).

ويلى اللغة العربية، اللغة الإنجليزية بنسبة ٣.٦% وهي لغة من ينشر خارج الوطن العربي في الغالب، أما اللغة الفرنسية فتمثل نحو ٣.١% وهي لغة من ينشر في دول المغرب العربي في الغالب

الخصائص الموضوعية للإنتاج الفكري:

قامت يسرية زايد بدراسة رؤوس الموضوعات العربية المستخدمة في دليل "الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات" خلال عشرين عاماً، في الفترة من ١٩٧٦-١٩٩٦ للتعبير عن المستوى الموضوعي للإنتاج العربي المنشور منذ أواخر

الجدول رقم (٩) التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري العربي ٢٠٠١-٢٠٠٤

م	القطاع الموضوعي	رؤوس الموضوعات	عدد المواد
١	علم المكتبات والمعلومات (عام)	٨٧	٨٧٧
٢	مصادر المعلومات وإنتاجها	٤٦	٧٥٠
٣	العمليات والمعالجة الفنية للمعلومات	٤٢	٢٥٩
٤	خدمات المكتبات والمعلومات	١٦	١٢٨
٥	إدارة المكتبات ومراكز المعلومات	٤	٤٤
٦	اختصاصي المكتبات والمعلومات	٣١	١٨٢
٧	مرافق المعلومات	١٠٣	٥٨٩
٨	تكنولوجيا المعلومات	٢٢	٦٤٢
٩	القوانين والتشريعات	٧	١٩١
١٠	الأرشيف والوثائق	٢٠	٢٢٣
	الإجمالي	٣٧٨	٣٨٨٥

المصدر: مها أحمد إبراهيم. الإنتاج الفكري العربي. ص ٢١٦

أى أن هذه الموضوعات تمثل نحو ثلاثة أرباع الإنتاج الفكري في الفترة من ٢٠٠١-٢٠٠٤. وتبين من دراسة رياح فوزى محمد للاتجاهات الموضوعية للإنتاج الفكري العربي في الفترة من ٢٠٠٥-٢٠٠٧^(١٤)، تنوع الاتجاهات الموضوعية لمجتمع المتخصصين العرب في مجال المكتبات والمعلومات، حيث بلغت أقصى مدى لها برصيد ١١٦ مادة في موضوع "مجتمع المعلومات والمعرفة"، في حين بلغ عدد الموضوعات الأقل تأليفاً أى التي تم رصد مادة واحدة فيها وحتى ٢٥ مادة نحو ٣٢٤ موضوعاً برصيد نحو ١٥٨٥ مادة، منها ١٠١ موضوع تم رصد مادة واحدة فقط في كل منها (انظر جدول رقم ١٠)

ويتضح من الجدول رقم (٩) أن أربعة موضوعات قد حظيت بالنصيب الأكبر من الإنتاج الفكري هي على التوالي:

علم المكتبات والمعلومات (عام)	٢٢.٦%
مصادر المعلومات وإنتاجها	١٩.٣%
تكنولوجيا المعلومات	١٦.٥%
مرافق المعلومات	١٥.٢%
	٧٣.٦

جدول رقم (١٠) التوزيع العددي للموضوعات بحسب المواد في الفترة من ٢٠٠٥-٢٠٠٧

المواد / الموضوعات	٢٥-١	٥٠-٢٦	٧٥-٥١	٧٦-١٠٠	أكثر من ١٠٠	المجموع
عدد الموضوعات	٣٢٤	١٤	٤	٣	١	٣٤٦
عدد المواد	١٥٨٥	٤٨٣	٢٤٨	٢٥٤	١١٦	٢٦٨٦

المصدر: رياح فوزى. الإنتاجية العلمية (٢٠١١). ص ٢٩

- وفي دراسة فايقة حسن^(١٥) تم التعرف على واقع الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات من خلال تتبع الفروق الزمنية بين صدور إنتاج فكري عربي في موضوع ما وصدور الإنتاج الفكري الأجنبي بالموضوع نفسه، ثم التعرف على الأسباب التي أدت إلى وجود فجوة زمنية بين ظهور كل من الإنتاج الفكري العربي والأجنبي، وذلك بعد دراسة الفترة من ٢٠٠١-٢٠٠٩، حيث تبين أن عدد الرؤوس خلال تلك الفترة ٤١٣ رأس موضوع وبلغ عدد الرؤوس المستخدمة لأول مرة ١٣٥ رأس موضوع.
- وقد تبين أيضا أنه توجد فروق زمنية واضحة بين أول ظهور كرأس موضوع يعبر عن مؤلفات عربية وبين أول ظهور لنظيره في الإنتاج الفكري الأجنبي. ويبرر التقدم التكنولوجي في البيئة الغربية وجود فجوة زمنية أو فارق زمني بينه وبين الإنتاج العربي.
- ويتضح من فحص رؤوس الموضوعات المستخدمة في أحدث تجميعة للإنتاج الفكري وهي التي تغطي الفترة من ٢٠١٠-٢٠١١ ما يلي:
- عدد رؤوس الموضوعات المستخدمة ٣٣٨ رأس موضوع، وهو يقل عن عدد رؤوس الموضوعات في إصدارة ٢٠٠١-٢٠٠٤.
- أن عدد مواد قطاع الأرشيف والوثائق بلغ ١١١ مادة وهي نسبة قليلة قياسا الى قطاع المكتبات والمعلومات.
- اقتصار بعض رؤوس الموضوعات على مادة واحدة مثل: الأرشيف الإذاعي، أرقام المؤلفين، استخدام الكتب، أسواق الكتب، الأمالي، الإيداع القانوني.
- تزايد الإنتاج بشكل واضح في الموضوعات المتعلقة بالانترنت واستخداماتها، وحقوق الملكية الفكرية، والمكتبات الرقمية.
- تقديم رؤوس موضوعات جديدة لأول مرة مثل: الأنطولوجيا، التاكسونومي، التعرف بالتردد اللاسلكي، التعهيد في المكتبات، المفضلات الاجتماعية، اليقظة المعلوماتية.
- تراجع الإنتاج الفكري بشكل واضح في بعض الموضوعات مثل: التصنيف (١١ مادة)، التعاون بين المكتبات (مادة واحدة) التكتشف والكشافات (خمس مواد)، التوثيق (خمس مواد).

الإنتاجية:

وفيما يتعلق بالمسؤولية الفكرية بين
الانفراد والاشترك، نلاحظ أنه يغلب طابع

إنتاجية المؤلفين:

الأعمال الفردية بصورة لافتة للنظر،

فعلى سبيل المثال بينت مها أحمد
إبراهيم^(١٦) أن الأعمال المنفردة تمثل نحو
٩٤.٥% فيما يتعلق بالفترة الزمنية ٢٠٠١-
٢٠٠٤ (انظر جدول ١٢).

كما بينت رباح فوزى^(١٧) أن البحوث
الفردية كانت بنسبة ٩٣% ويليها بفارق كبير
البحوث الثنائية بنسبة ٦% والبحوث
الثلاثية التأليف ٠.٦%، وفي المرتبة الأخيرة
البحوث التي اشترك في تأليفها أكثر من ثلاثة
مؤلفين بنسبة ٠.٤% وذلك بالنسبة للفترة
من ٢٠٠٥-٢٠٠٧.

يوضح جدول (١١) أبرز خمسة مؤلفين
في الإنتاج الفكري في الفترة من ٢٠٠١-
٢٠١١. ويلاحظ أن إنتاج هؤلاء المؤلفين
يتوزع على مقالات الدوريات والكتب
ودراسات المؤتمرات والفصول من كتب،
كما يلاحظ أن ثلاثة منهم من مصر وواحد
من السعودية وواحد من الأردن وكلهم
أعضاء هيئات تدريس في أقسام دراسات
المعلومات ببلادهم.

ومن ناحية أخرى يشير كشف المؤلفين
ومن في حكمهم في إصداره ٢٠١٠-٢٠١١ إلى
أن العدد هو ١٩٩٥ ما بين مؤلف ومترجم
ومحرر ومراجع ومشرف، وما بين فرد وهيئة.

جدول (١١) أبرز المؤلفين في الفترة من ٢٠٠١-٢٠١١

المجموع	فصول كتب	دراسات مؤتمرات	مقالات دوريات	كتب	المؤلف
١٦٤	٣	٤٨	٦٧	٤٦	محمد فتحي عبد الهادي
٧٤	-	١١	٥٧	٦	زين الدين محمد عبد الهادي
٦٧	-	٥	٥٥	٧	سالم محمد السالم
٦٦	-	٣	٥٢	١١	حشمت محمد على قاسم
٦٢	-	٧	٢٩	٢٦	ربحى مصطفى عليان
٤٣٣	٣	٧٤	٢٦٠	٩٦	

دراسات المعلومات العربية، إذ أن وظيفة أساسية من وظائف عضو هيئة التدريس هي البحث، كما أنه مطالب بتقديم بحوث مبتكرة وأصيلة للترقي في السلم الأكاديمي، وهو فضلا عن ذلك يقدم الكتب الدراسية اللازمة لأغراض التدريس للطلاب.

والفئة الثانية هي طلاب الدراسات العليا الذين يقدمون رسائل الماجستير والدكتوراه، كما أنهم في الفترة الأخيرة - في بعض البلاد- ملزمون بنشر دراسة أو أكثر في الدوريات العلمية المحكمة من أجل التقدم للحصول على الدرجات العلمية.

والفئة الثالثة هي بعض الباحثين الذين ينتمون إلى مراكز البحوث ومن نماذجها: مركز البحث في الاعلام العلمى والتقنى بالجزائر والذي يصدر دورية نصف سنوية بعنوان "مجلة المعلومات العلمية والتقنية".

أما الفئة الرابعة فهي فئة اختصاصيي المكتبات والمعلومات فى مؤسسات المعلومات على اختلاف أنواعها، ومع أنهم أقرب الناس إلى ما يجرى من تطبيق فى المجال وما يصاحبه من مشكلات تدفع إلى الدراسة والبحث إلا أن قلة منهم - رغم كثرة عددهم- هم الذين ينشغلون بالبحث والنشر. وتتمثل مساهمات هذه

جدول (١٢) توزيع الإنتاج الفكرى العربى فى المجال بين الانفراد والاشترك فى المسئولية

النسبة المئوية	العدد	توزيع الأعمال
٩٤.٥%	٣٤٣٥	الأعمال المنفردة
٤.٨%	١٧٤	الأعمال المشتركة (فردان)
٠.٦%	٢٣	الأعمال المشتركة (ثلاثة أفراد)
٠.٣%	٩	الأعمال المشتركة (أكثر من ٤)
١.٠	٣٦٤١	الاجمالي

المصدر: مها أحمد إبراهيم. الإنتاج الفكرى العربى... (٢٠٠٩). ص ٢٢٩

فإذا انتقلنا إلى وضع الأعمال المترجمة إلى العربية من اللغات الأخرى فى الفترة من ٢٠٠١-٢٠١١ نجد أن عدد المترجمات بلغ ٣٢٢ عملا بنسبة ٢.٥% من الحجم الكلى للإنتاج الفكرى، وهى نسبة قليلة جدا.

وفيما يتعلق بفئات الكُتَّاب فى الإنتاج الفكرى سوف نلاحظ أن النسبة الغالبة هى لأعضاء هيئات التدريس بأقسام

صدر من السلاسل الأعداد التالية في فترة الدراسة: السلسلة الأولى ٣٣ كتاب، السلسلة الثانية ٤٦ كتاب، السلسلة الخامسة ٩ كتب.

وإذا كانت السلاسل السابقة تصدر عن مكتبة وطنية، فإن إحدى دور النشر التجارية تولت مهمة إصدار كتب متخصصة في المجال في سلاسل وهي الدار المصرية اللبنانية، فهي تقدم سلسلتين بدأ صدورهما في فترة الدراسة.

السلسلة الأولى هي سلسلة "علم المكتبات والمعلومات المعاصر" التي بدأ صدورها عام ٢٠٠٢ وصدر منها في فترة الدراسة ١٦ كتابا، وهي "تتناول القضايا والموضوعات المعاصرة في تخصص المكتبات والمعلومات والتي تعكس التحديات التي يواجهها هذا التخصص وتستشرف آفاق مستقبله ودوره في خدمة حق كل المواطنين في المعرفة وفي التنمية الشاملة والمستدامة".

أما السلسلة الثانية فهي سلسلة "أساسيات المكتبات والمعلومات" التي بدأ صدورها عام ٢٠٠٥ وصدر منها في فترة الدراسة ١٢ كتابا، وهي تهدف إلى "توفير نصوص دراسية معدة بعناية من أجل المساعدة على إكساب الدارسين المعارف

الفئة أساسا في دراسات المؤتمرات ومقالات الدوريات.

سلاسل الكتب:

لعل أبرز السلاسل التي اشتملت على كتب في الفترة موضوع الدراسة، تلك السلاسل التي تصدرها مكتبة الملك فهد الوطنية، وهي خمس سلاسل، السلسلة الأولى تهتم بنشر المؤلفات والدراسات التي تتناول تطوير المكتبات والمعلومات في المملكة العربية السعودية، وتعنى السلسلة الثانية بنشر الدراسات والبحوث في إطار علم المكتبات والمعلومات بشكل عام، أما السلسلة الثالثة فتختص بنشر الببليوجرافيات والكشافات والفهارس والأدلة، والسلسلة الرابعة لنشر الأعمال الحرة، وهي تعنى بالدراسات والبحوث التي تؤرخ وتوثق للحياة الفكرية والثقافية للمملكة العربية السعودية قديما وحديثا. أما السلسلة الخامسة فتعنى بتجميع الدراسات العلمية في مجال المكتبات والمعلومات والمنشورة في الدوريات المحكمة.

وجدير بالذكر أن السلاسل سألقة الذكر قد بدأ صدور معظمها (أى ما عدا السلسلة الخامسة) قبل عام ٢٠٠١. وقد

دورية. وبالطبع تتكرر بعض الدوريات من إصدارة لأخرى، كما تجد دوريات لم تكن مدرجة من قبل. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدوريات ليست كلها متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات وإنما ينتمي بعضها إلى مجالات أخرى لكنها اشتملت على مقالات متعلقة بالمكتبات والمعلومات. وقد بينت دراسة مها إبراهيم^(١٨) عن الفترة من ٢٠٠١-٢٠٠٤ وجود مقالات من ٥٧ دورية متخصصة في المكتبات والمعلومات بنسبة ٣٤.٥% من إجمالي الدوريات ساهمت بـ ١٩.٦ مقالة بنسبة ٨١% من إجمالي المقالات البالغ ٢٣٥٢ مقالة.

وقد تبين أن أكثر الدوريات

الأساسية في المجال اسهاما هي:

عالم المعلومات والمكتبات والنشر ١٤١

مجلة المكتبات والمعلومات العربية ١٣٢

العربية 3000 ١٣٢

الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ١١٨

دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات ٩١

وأشارت رباح فوزي^(١٩) إلى أن أكثر

الدوريات اسهاما في الفترة من ٢٠٠٥-٢٠٠٧ هي:

والخبرات والمهارات اللازمة في موضوعات المكتبات والمعلومات المختلفة".

نشير أيضا إلى بعض السلاسل المتخصصة التي استمرت في إصدار كتب في المجال مثل "سلسلة المعلومات والحاسب الإلكتروني" التي تصدر عن مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات ومنها كتاب: المرجع في النظم الإلكترونية للمكتبات، لمتولى النقيب.

وجدير بالذكر أن بعض كتب المكتبات والمعلومات قد نُشرت في سلاسل عامة أو سلاسل في مجالات أخرى، ومنها مثلا كتاب "مجتمع المعلومات بين النظرية والتطبيق" الذي نشر في سلسلة "مكتبة الأسرة" عام ٢٠٠٨، ودائرة المعارف الدولية لعلم المعلومات والمكتبات التي نشرت في "المشروع القومي للترجمة".

الدوريات:

تُنشر المقالات والدراسات في عدد كبير من الدوريات العربية وغير العربية. وقد بلغ عدد الدوريات في إصدارة ٢٠٠١-٢٠٠٤، ١٩٢ دورية، وشملت إصدارة ٢٠٠٥-٢٠٠٧ عدد ١٣٩ دورية، أما إصدارة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ فقد اشتملت على ٩٠ دورية، واشتملت إصدارة ٢٠١٠-٢٠١١ على ١٠٤

الأساسية ومنها: الفهرست، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، دراسات المعلومات، الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات.	١٦٨	مجلة شبكة أخصائى المكتبات والمعلومات
	١٤٦	أحوال المعرفة
	١٣٨	العربية 3000
	١٠٧	المعلوماتية

ويوضح جدول (١٤) أبرز الدوريات المتخصصة بصفة عامة والتي لها مساهمات فى الفترة موضوع الدراسة، وقد بلغ عددها ٢٣ دورية. كما يوضح جدول (١٥) الدوريات التي بدأت فى الصدور فى فترة الدراسة (٢٠٠١-٢٠١١).

ومنه يتضح ما يلى:

- ضمت القائمة ٢٦ مجلة جديدة.
- تتوزع الدوريات على الدول الآتية:

١١	مصر
٤	السعودية
٢	الجزائر
٢	ليبيا
٢	العراق
١	البحرين
١	تونس
١	السودان
١	الكويت
١	قطر

وقد ساهمت مجلة المكتبات والمعلومات العربية بـ ٩٨ مقالة ومجلة الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات بـ ٧٦ مقالة.

ويوضح جدول (١٣) إنتاجية

الدوريات فى الفترة من ٢٠٠٨-٢٠٠٩، حيث بلغ عدد دراساتها ٩٩١ دراسة موزعة على ٧٠ دورية. ورغم كبر عدد الدوريات إلا أن نسبة قليلة (٥ دوريات) قد ساهمت بـ ٣٥% بينما ساهمت (٨ دوريات) بـ ٣٤% وساهمت (٥٧ دورية) بـ ٣٢% (انظر جدول ١٣).

ويلاحظ أن الدوريات الخمس الأولى

رغم كبر عدد مساهماتها (التسجيلية، أحوال المعرفة، العربية 3000، المعلوماتية، العربية 3000: أخبار وثقافة) إلا أنها ليست الدوريات الأساسية فى المجال. والحقيقة أن دوريات المجموعة الثانية هى الدوريات

جدول (١٤) أهم الدوريات العربية
المتخصصة في مجال المكتبات
والمعلومات

الدولة	المجلات
المغرب	مجلة علم المعلومات
الجزائر	- مجلة المعلومات العلمية والتقنية - مجلة المكتبات والمعلومات
تونس	- المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات - المجلة المغربية للتوثيق والمعلومات
ليبيا	- مجلة المكتبات والمعلومات - المجلة الليبية للمعلومات
مصر	- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات - مكتبات. نت - الفهرست - تراثيات - الروزنامة - Cybrarians Journal
السعودية	- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية - عالم الكتب - المعلوماتية

جدول (١٢) توزيع المقالات على أهم
الدوريات ٢٠٠٨-٢٠٠٩

عدد المقالات	الدوريات
٨١	التسجيلية (الرياض)
٧٦	أحوال المعرفة (الرياض)
٧٤	العربية 3000 (دمشق)
٥٨	المعلوماتية (الرياض)
٥٤	العربية 3000، أخبار وثقافة (دمشق)
٥٢	الفهرست (القاهرة)
٤٧	مجلة المكتبات والمعلومات العربية (الرياض)
٤٤	دراسات المعلومات (الرياض)
٤٣	الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات (القاهرة)
٤٣	مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية (الرياض)
٤١	مكتبات. نت (القاهرة)
٣٤	دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات (القاهرة)
٣٢	المجلة الليبية للمعلومات (طرابلس)

تاريخ الصدور	المجلة
يناير ٢٠٠٣	المعلوماتية (الرياض)
يونيو ٢٠٠٣	المجلة العربية للعلوم والمعلومات (تونس)
يناير ٢٠٠٤	المكتبات الآن (بنها، مصر)
مارس ٢٠٠٤	الأكاديمية للمكتبات والوثائق والمعلومات (القاهرة)
يونيو ٢٠٠٤	Cybrarians Journal (القاهرة)
أكتوبر ٢٠٠٤	المجلة الليبية للمعلومات (طرابلس)
٢٠٠٥	مجلة جمعية المكتبات الليبية (طرابلس)
يناير ٢٠٠٥	التسجيلية (الرياض)
٢٠٠٧	المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات (بغداد)
صيف ٢٠٠٧	عالم الكتاب (الإصدار الثاني) (القاهرة)
يونيو ٢٠٠٧	دراسات في المكتبات والمعلومات بالسودان (الخرطوم)
أكتوبر ٢٠٠٧	علم (الرياض)
٢٠٠٨	الموروث (بغداد)
يناير ٢٠٠٨	دراسات المعلومات (الرياض)

الدولة	المجلات
	- مجلة المكتبات والمعلومات العربية - اعلم - التسجيلية
العراق	المجلة العراقية للمعلومات
سوريا	العربية 3000
الأردن	رسالة المكتبة

جدول (١٥) الدوريات التي صدرت لأول مرة في الفترة موضوع الدراسة

تاريخ الصدور	المجلة
فبراير ٢٠٠٢	مجلة الكتاب والنشر (القاهرة)
ابريل ٢٠٠٢	مجلة المكتبات والمعلومات (قسنطينة، الجزائر)
يوليه ٢٠٠٢	مجلة شبكة أخصائي المكتبات والمعلومات (القاهرة)
سبتمبر ٢٠٠٢	الوراقة (البحرين)
٢٠٠٣	الروزنامة (القاهرة)
يناير ٢٠٠٣	الفهرست (القاهرة)
يناير ٢٠٠٣	تراثيات (القاهرة)

المجلة	تاريخ الصدور
المعلوماتية الاجتماعية (الكويت)	مايو ٢٠٠٨
بحوث فى علم المكتبات والمعلومات (القاهرة)	يولييه ٢٠٠٨
مجلة المكتبات والمعلومات (طرابلس)	سبتمبر ٢٠٠٩
Perspectives in International Librarianship (الدوحة)	٢٠١٠
أدب الأطفال (القاهرة)	اغسطس ٢٠١٠

- (قسطنطينة، الجزائر)
- مجلة شبكة أخصائى المكتبات
والمعلومات
 - الوراقة [أعيد اصدارها ٢٠١٣]
 - المجلة العربية للعلوم والمعلومات
 - المكتبات الآن
 - الأكاديمية للمكتبات والوثائق
والمعلومات
 - مجلة جمعية المكتبات الليبية
 - بعض الدوريات يصدر فى شكل إلكترونى
فقط مثل:
 - مجلة شبكة أخصائى المكتبات
والمعلومات
 - Cybrarians Journal
 - المعلوماتية (كانت تصدر ورقيا
والكترونيا ثم أصبحت الكترونيا
فقط)
 - Perspectives in Int.
Librarianship
 - بعض الدوريات يصدر فى شكل ورقى
وفى شكل الكترونى أيضا ومنها:
 - التسجيلة
 - اعلم
 - دراسات المعلومات
 - وهناك أيضا دوريات تمت رقمتها

- بعض الدوريات يغطى قطاع المكتبات
والمعلومات بصفة عامة والبعض الآخر
يختص بمجالات محددة منه مثل:
- الروزنامة [الوثائق]
- تراثيات
- المجلة العراقية لتكنولوجيا
المعلومات
- أدب الأطفال.
- هناك بعض الدوريات التى توقفت عن
الصدور وهى:
- مجلة الكتاب والنشر
- مجلة المكتبات والمعلومات

مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات
والمعلومات.

المؤتمر العلمي لقسم المكتبات والوثائق
والمعلومات بجامعة القاهرة

المؤتمر القومي لأخصائي المكتبات
والمعلومات في مصر

مؤتمر جمعية المكتبات المتخصصة فرع
الخليج العربي

الحلقة العلمية لمعمل توثيق وبحوث
أدب الأطفال (جامعة حلوان)

مؤتمر المكتبيين الاردنيين

مؤتمر جمعية المكتبات والمعلومات
السعودية

مؤتمر مركز المخطوطات بمكتبة
الاسكندرية

إنشاء قاعدة بيانات الكترونية:

صدر دليل "الإنتاج الفكري العربي
في مجال المكتبات والمعلومات" في عشرة
مجلدات مغطيا الفترة من ١٨٨٠-٢٠١١
ومشتملا على أكثر من ٣٤٠٠٠ ألف مادة.

لقد لقي هذا الدليل ترحابا كبيرا من
جانب الباحثين والدارسين واختصاصي
المكتبات والمعلومات المعنيين بالانتاج

وتتاح من خلال بعض الشركات
المتخصصة مثل:

- الفهرست
- المكتبات الآن

المؤتمرات:

بلغ عدد المؤتمرات التي تم تسجيل
بيانات عن الدراسات والبحوث المقدمة إليها
١٧٦ مؤتمرا وهي موزعة على النحو التالي
(انظر جدول (١٦):

جدول (١٦)

عدد المؤتمرات	الفترة الزمنية
٤٩	٢٠٠٤-٢٠٠١
٥٩	٢٠٠٧-٢٠٠٥
٣٧	٢٠٠٩-٢٠٠٨
٣١	٢٠١١ - ٢٠١٠
١٧٦	

ومن الطبيعي أن معظم المؤتمرات
في حقل المكتبات والمعلومات إلا أن هناك
بعض المؤتمرات في مجالات أخرى وقدمت
لها دراسات في مجال المكتبات والمعلومات.
وهناك بعض المؤتمرات التي تنعقد بصفة
دورية منتظمة أبرزها:

خطوات الرقمنة المعروفة، إلا أن الإتاحة للبيانات في أغلبها مقيدة إما بعدد محدد من الصفحات أو عبر اشتراكات من خلال أسك زاد ومكتبة الاسكندرية ومكتبة الملك فهد الوطنية وغيرها (انظر جدول ١٧).

جدول (١٧) الإتاحة الورقية والإلكترونية للإنتاج الفكري العربي في المكتبات والمعلومات

الإتاحة الإلكترونية	الإتاحة الورقية	الفترة الزمنية	
أسك زاد	المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ثم دار المريخ للنشر	١٨٨٠-١٩٧٦	مج ١
أسك زاد + مكتبة الإسكندرية	دار المريخ للنشر	١٩٧٦-١٩٨٥	مج ٢.٣
أسك زاد + مكتبة الاسكندرية	مكتبة الملك فهد الوطنية	١٩٨٦-١٩٩٠	مج ٤
مكتبة الاسكندرية	مكتبة الملك فهد الوطنية	١٩٩١-١٩٩٦	مج ٥
مكتبة	مكتبة الملك	١٩٩٧-	مج

الفكري العربي في داخل العالم العربي وخارجه نظرا لأنه يحصر بطريقة شاملة، قدر المستطاع، ما أنتج من مواد عن مختلف موضوعات المكتبات والمعلومات، وهو إذا كان يرصد ويوثق هذا الإنتاج الفكري باعتباره ركنا من أركان العلم والمهنة، وشاهدا على رسوخه واسهامه في خدمة المجتمع، إلا أنه من ناحية أخرى أداة مهمة تُعين الباحث والدارس والاختصاصي على تعرف الكتابات حول أي موضوع، مما يوفر الكثير من الوقت والجهد.

ورغم أهمية الدليل وقيّمته، إلا أن البحث فيه من الأمور الصعبة جدا إذ يستلزم الأمر البحث في عشرة مجلدات من أجل حصر ما كتب عن أي موضوع أو ما كتبه أحد الأشخاص وغير ذلك من أنماط البحث، وهو ما يتطلب ضرورة إنشاء قاعدة بيانات الكترونية للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات.

خطوات على الطريق:

جدير بالذكر أن معظم مجلدات الدليل (ثمانية مجلدات من عشرة) تم تحويلها من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني عن طريق المسح الضوئي باتباع

الثقافية والمكتبات عام ٢٠٠٤ ثم عن طريق شبكة أخصائي المكتبات والمعلومات بمصر، ثم عن طريق مركز الفهرس العربي الموحد عام ٢٠١١، وأخيرا عن طريق الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات تحت مسمى قاعدة الهادي.

ويود الباحث الاشارة الى أن قاعدة البيانات الالكترونية للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات تركز على العناصر الآتية:

الهدف:

إنشاء قاعدة بيانات الكترونية لمساعدة الباحثين والدراسين واختصاصي المكتبات والمعلومات في العالم العربي وخارجه على تعرف هذا الإنتاج وأماكن تواجده بدلا من الرجوع إلى مجلدات كثيرة..

ويمكن أن يتم الاسترجاع من القاعدة من خلال وسائل استرجاع متعددة: المؤلف، العنوان، الناشر، التاريخ، الموضوع، السلسلة، الرقم الدولي، اسم الدورية، اسم المؤتمر، الخ.

حدود التغطية:

ابتداء من أواخر القرن التاسع عشر حتى نهاية عام ٢٠١٣ على أن تتم الإضافة

الفترة الزمنية	الاطاحة الورقية	الاطاحة الإلكترونية	
٢٠٠٤	فهد الوطنية	الملك فهد الوطنية + مكتبة الإسكندرية	٦، ٧
٢٠٠٥-٢٠٠٧	فهد الوطنية	مكتبة الملك فهد الوطنية	مج ٨
٢٠٠٨-٢٠٠٩	فهد الوطنية	مكتبة الملك فهد الوطنية	مج ٩
٢٠١٠-٢٠١١	تحت الإعداد	تحت الإعداد	مج ١٠

ورغم أن الإطاحة الإلكترونية مقيدة في أغلبها إلا أن البحث أو الاسترجاع مقيد هو الآخر باعتبار أن المتاح ليس على هيئة قاعدة بيانات.

والغريب في الأمر أن الباحث كلما قابل أحد الزملاء طالبه بإنشاء قاعدة بيانات ويرحب بذلك ويطلب المعاونة، إلا أن التنفيذ لم يتم حتى الآن رغم كثرة المحاولات في هذا الصدد.

وقد بدأت مشروعات إعداد قاعدة البيانات عام ١٩٩٧ عن طريق أسك زاد وعن طريق مركز الاسكندرية للوسائط

نتائج:

والتحديث بصفة مستمرة. ومن المتوقع أن يصل عدد المواد إلى حوالى ٣٦٠٠٠ مادة.

يمكن استخلاص النتائج العامة

التالية:

البيانات والمعلومات المقدمة:

- بلغ حجم الإنتاج الفكري العربى فى مجال المكتبات والمعلومات فى الفترة من ٢٠٠١ حتى ٢٠١١ نحو ١٢٧٤٥ مادة وهو يمثل نحو ٣٧.٣% من مجمل الإنتاج الفكري عبر تاريخه لنحو ١٣٠ عاما.

تعطى بيانات بيبليوجرافية كاملة فى شكل معيارى، وفى مرحلة لاحقة تضاف المستخلصات للبحوث والدراسات ذات الأهمية مثل مقالات الدوريات والرسائل الجامعية. وفى مرحلة أخرى تتاح النصوص الكاملة لبعض المواد مع المحافظة على حقوق الملكية الفكرية.

- تستأثر دولتان هما مصر والسعودية بنسبة كبيرة من هذا الإنتاج الفكري (أكثر من ٥٠%) رغم أن الدول العربية التى ساهمت بإنتاج فكري بلغ ١٨ دولة.

التنفيذ:

يمكن أن يتم التنفيذ مرة واحدة للقاعدة كلها، ويمكن أن يتم التنفيذ على مراحل، إما من الأحدث للأقدم أو من الأقدم للأحدث على النحو التالى:

- تحتل المقالات أو الدراسات المنشورة فى الدوريات الصدارة بنحو ٥٦% ثم الكتب بنسبة ١٦.٥% ثم الدراسات المقدمة إلى المؤتمرات بنسبة ١٥% والرسائل الجامعية بنسبة ١١.٥% وأخيرا الفصول من كتب بنحو ١%.

١٨٨٠-١٩٨٥ (١٠٠٠٠) مادة.

١٩٨٦ - ٢٠٠٠ (١٢٠٠٠) مادة

٢٠٠١ - ٢٠١٣ (١٤٠٠٠) مادة

- تمثل اللغة العربية ٩٣.٣% ثم اللغة الإنجليزية بنسبة ٣.٦% واللغة الفرنسية بنسبة ٣.١%.

ويمكن تسويق القاعدة من خلال جامعى أو موزعى قواعد البيانات فى العالم العربى وخارجه.

- يندرج الإنتاج الفكري تحت نحو ٣٥٠

الدار المصرية اللبنانية أكثر من ثلاثين كتابا.

بلغ عدد الدوريات التي اشتملت على مقالات نحو ١٣٠ دورية سواء كانت متخصصة في المجال أو من مجالات أخرى. وقد تبين بدء صدور ٢٦ دورية جديدة في الفترة موضوع الدراسة وان توقف منها عن الصدور نحو عشر دوريات، ويلاحظ أن أربع من الدوريات يصدر في شكل إلكتروني فقط، و٧ دوريات تصدر في الشكلين الورقي والإلكتروني معا.

بلغ عدد المؤتمرات التي تم تقديم دراسات لها نحو ١٧٦ مؤتمرا في فترة الدراسة.

يتاح دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في شكل ورقي، وتتاح بعض مجلداته في شكل إلكتروني أيضا ولا توجد قاعدة بيانات إلكترونية تضم الإنتاج الفكري العربي كله معا.

اقتراحات:

نقدم فيما يلي بعض المقترحات:
- ضرورة المساهمة في الإنتاج الفكري

رأس موضوع مع ملاحظة قلة مواد قطاع الأرشيف والوثائق، وتزايد الإنتاج بشكل واضح في الموضوعات المتعلقة بالانترنت واستخداماتها ومصادر المعلومات الرقمية والمكتبات الرقمية، ومن ناحية أخرى تراجع الإنتاج الفكري في عدد من الموضوعات التقليدية.

- اتضح أن أكثر من ساهم بكتابات في الفترة من ٢٠٠١-٢٠١١ خمسة أفراد شكلوا نحو ٣.٤% من مجمل إنتاج تلك الفترة. ويغلب طابع الأعمال الفردية بصورة لافتة للنظر فهي أكثر من ٩٠% من مجمل الأعمال بصفة عامة. وكانت نسبة الأعمال المترجمة قليلة بصفة عامة ٢.٥%.

- يلاحظ أن المساهمات كانت في معظمها من جانب أعضاء هيئات التدريس بأقسام دراسات المعلومات العربية.

- استمرار الدور الذي تؤديه سلاسل الكتب المتخصصة في إثراء الرصيد الفكري العربي في المجال وبخاصة سلاسل مكتبة الملك فهد الوطنية وسلاسل الدار المصرية اللبنانية، فقد قدمت مكتبة الملك فهد الوطنية في سلاسلها نحو مائة كتاب، بينما قدمت

بمساهماتهم الى المؤتمرات وأيضا النشر في الدوريات المتخصصة، فضلا عن إنشاء وحدات بحثية في مؤسسات المعلومات الكبيرة على الأقل، وإنشاء شعب أو وحدات للمكتبات والمعلومات في المراكز الوطنية للبحوث العلمية والاجتماعية.

- التوجه نحو الدوريات المتخصصة في موضوعات محددة مثل المكتبات الرقمية أو تنظيم المعلومات.

- التشجيع على النشر الإلكتروني على الإنترنت لإثراء المحتوى العربي الرقمي في المجال.

- إعداد قاعدة بيانات الكترونية تغطي الإنتاج الفكري العربي على امتداد تاريخه.

- الحاجة إلى التشجيع المادي والأدبي للبحوث الجيدة.

- الحاجة إلى فكر عربي أصيل يظهر قدرة العالم والباحث العربي على الإبداع والإضافة استنادا إلى تراث عربي اسلامي عظيم وواقع يتسم بقدر من الخصوصية رغم كل ما يشاع من مفاهيم العولمة.

العربي من جانب مختلف البلاد العربية. ويمكن أن يأتي ذلك عن طريق نشر دوريات وكتب متخصصة من قبل الجمعيات المهنية وغيرها سواء في شكل ورقي أو إلكتروني، وعن طريق عقد المؤتمرات والملتقيات المتخصصة في المجال وإتاحة الأوراق المقدمة لها في الشكلين الورقي والإلكتروني.

- الاهتمام بالنشر بلغات أخرى غير اللغة العربية من أجل التواجد العربي في قواعد البيانات العالمية، ويمكن ترجمة بعض الدراسات العربية المهمة الى اللغات العالمية مثل اللغة الانجليزية.

- ضرورة الاهتمام بنشر دراسات متخصصة في قطاع الأرشيف والوثائق وبذل مزيد من الاهتمام بنشر دراسات في المجالات الحديثة في قطاع المكتبات والمعلومات.

- توجيه العناية نحو التأليف المشترك وفرق العمل البحثية، وأيضا الاهتمام بالترجمة من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية.

- ضرورة مشاركة اختصاصيي المكتبات والمعلومات بالبحث والكتابة والتقدم

المصادر:

الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة بلييومترية. - جدة، ١٩٩١-١١٨ ص. أطروحة (ماجستير) - جامعة الملك عبد العزيز. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. قسم المكتبات والمعلومات.

عبد الرحمن حمد العكرش. (٦) خصائص الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات، ١٨٧٠-١٩٩٠: دراسة بلييومترية، عبد الرحمن بن حمد العكرش، سمير نجم حمادة. - الرياض: جامعة الملك سعود، كلية الآداب، مركز البحوث، ١٩٩٤-٢٠٤، [١٢٩] ص.

عبد الجبار عبد الرحمن. الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات، ١٩٤٧-١٩٨٧: دراسة تحليلية للواقع واتجاهاته العددية والنوعية/ عبد الجبار عبد الرحمن وسمير مدحت سعيد. - المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات. - مج ١، ع ١٤ (١٩٩٥). - ص ٧٨-١٠٩.

مها أحمد إبراهيم محمد. الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في مطلع القرن الحادي

(١) محمد فتحي عبد الهادي. المكتبات الوطنية على ضوء الإنتاج الفكري العربي. - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. - مج ٣، ع ٥٤ (يناير ١٩٩٦). - ص ١٨٩-٢١٢.

(٢) نعمات مصطفى. الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات الجامعية والمعهدية: دراسة تحليلية. - عالم الكتب. - مج ١٢، ع ٣٤ (أغسطس ١٩٩١). - ص ٣١٧-٣٣٢.

(٣) أشرف منصور البسيوني. الأطروحات المجازة في مصر في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية. - عالم المعلومات والمكتبات والنشر. - مج ١، ع ٢٤ (يناير ٢٠٠٠). - ص ١٥٥-١٨٣.

(٤) محمد عبود الزبيدي. النتاج الفكري العراقي في مجال المكتبات والمعلومات، ١٩٧٠-١٩٩٠: دراسة تحليلية. - بغداد، ١٩٩١-٢٩٦ ص. أطروحة (ماجستير) - الجامعة المستنصرية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.

(٥) محمد أمين عبد القادر تركستاني.

- (١٤) رباح فوزى محمد. مصدر سابق. ص ٢٩-٣٠.
- (١٥) فايقه محمد على حسن. مصدر سابق.
- (١٦) مها أحمد إبراهيم. مصدر سابق. ص ٢٣.
- (١٧) رباح فوزى محمد. مصدر سابق. ص ٣٢.
- (١٨) مها أحمد إبراهيم. مصدر سابق. ص ٢٠١-٢٠٣.
- (١٩) رباح فوزى محمد. مصدر سابق. ص ٥٣.
- والعشرين: دراسة ببليومترية.- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.- مج ١٥، ع ١٦ (يناير/ يونيو ٢٠٠٩).- ص ١٧٥-٢٤٨.
- (٩) رباح فوزى محمد. الإنتاجية العلمية في علوم المكتبات والمعلومات: دراسة في طبيعة التأليف العربي.- مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية.- (يناير ٢٠١١).- ص ١ - ٦٢.
- (١٠) يسرية عبد الحلیم زايد. الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية لرؤوس موضوعاته.- الفهرست.- ع ١ (يناير ٢٠٠٣).- ص ١٥-٦٣.
- (١١) فايقه محمد على حسن. الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات ونظيره الأجنبي: دراسة تحليلية زمنية مقارنة لرؤوس موضوعاته.- الفهرست.- (يولية ٢٠١٣).
- (١٢) يسرية عبد الحلیم زايد. مصدر سابق. ص ٥٦.
- (١٣) مها أحمد إبراهيم، مصدر سابق. ص ٢١٦.